

وفاة الشاعر الكبير كريم العراقي في أبو ظبي



توفى الشاعر العراقي الكبير كريم العراقي، عن عمر ناهز الـ 68 عاماً، فجر اليوم الجمعة في إحدى مستشفيات أبو ظبي بدولة الامارات.

وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون الثقافية عارف الساعدي في تدوينة "انعى لكم الشاعر كريم العراقي الذي رحل فجر هذا اليوم في أحد مستشفيات أبو ظبي".

وفي وقت سابق، أكد الشاعر كريم العراقي، أنه لم يزل يرقد في أحد مشافي دبي؛ لتلقي العلاج وإجراء العمليات الجراحية، لإزالة أورام سرطانية من جسمه.

وقال العراقي: "مستمر في العلاج، حيث أتلقى كل أسبوع جلسة من العلاج الكيماوي الذي يحارب مرض السرطان الذي داهمني من دون هوادة".

و أضاف: "كذلك فإن كل أسبوعين يتم إجراء عملية جراحية لي، من أجل إزالة الأورام السرطانية من

و تابع، أن"محنة المرض التي تعرضت لها زادت من المحبين لي، حتى أنني لم أعد أستطيع الرد لا بالكتابة ولا عبر الصوت على آلاف الرسائل والاتصالات التي تصلني بشكل يومي من المحبين، والتي يدعو لي مرسلوها بالشفاء العاجل؛ لذلك أطلب من جميع المحبين التماس العذر لي في هذا الجانب، وأنا أشكرهم جداً على دعواتهم الصادقة والنبيلة".

وختم بالقول: "العلاج مستمر والحمد لله".

يذكر أن الشاعر الغنائي كريم العراقي، أصيب بمرض السرطان منذ أكثر من عام، وخضع إلى أكثر من عملية جراحية، كما أنه يتلقى بين الحين والآخر جرعات من العلاج الكيماوي.

وكريم العراقي واسمه الأصلي كريم عودة، شاعر عراقي معاصر وإعلامي. ولد في منطقة الشاكرية كرامة مريم في بغداد، حاصل على دبلوم علم النفس وموسيقى الأطفال من معهد المعلمين في بغداد. وعمل كريم العراقي معلماً في مدارس بغداد لعدة سنوات ثم عمل مشرفاً متخصصاً في كتابة الأوبريت المدرسي. وتنوعت اهتمامات كريم، وشملت كتابة الشعر الشعبي والأغنية والأوبريت والمسرحية والمقالة، فضلاً عن اهتمامه بالثقافة والأدب منذ أن كان طالباً في مرحلة الابتدائية.

وقدم العديد من الأعمال الغنائية الناجحة وهي (تهانينا يا أيام) لصلاح عبد الغفور و (دار الزمان ودارة) لسيتهاكوبيان وأغنية (جنة جنة) للفنان رضا الخياط وألحان عباد عبد الكريم و(عمي يبو مركب) لفؤاد سالم و (وي هلة) لأنوار عبد الوهاب و (عرفت روجي أنا) لرياض احمد و (يا أمي) لسعدون جابر و (هلة بيك) أغنية رياضية وقدم كلمات لأربع اغان لسعدون جابر من ألحان الفنان بليغ حمدي عام 1981 وثلاث أغان لحسين نعمة (تحيا تي - شكذ صار أعرفك - هنا يمن كتلي اعتمد) وأغنية (خيرتك حبيبي) لصلاح عبد الغفور وكذلك أغنية (الشمس شمسي والعراق عراقي) ألحان وأداء جعفر الخفاف.

واستمرت رحلة (كريم العراقي) من عام 1987 ولحد الآن مع صديقه ورفيق دربه الفنان كاظم الساهر حيث بدأت هذه العلاقة في الجيش وكانت أول أغنية في مسلسل (شجاهه الناس) ومن ألحان الخفاف و (ناس وناس) و (معلم على الصدمات قلبي) و (افرح ولا تحرموني منه) حيث كتب للساهر أكثر من 70 أغنية. وكانت الانطلاقة الحقيقية (للعراقي) مع الساهر في مصر.

